

Ainur Rofiq Sofa
bungaaklirik@gmail.com
Abd Aziz
abdazizwahab65@gmail.com
Muhammad Sugianto
muh.sugianto76@gmail.com
Ahmad Zainullah
zainullahalhamid@gmail.com
Edi Kurniawan Farid
edikurniawanfarid@gmail.com
Moch. Yunus
mochyunus701@gmail.com

Universitas Islam Zainul
Hasan Genggong Probolinggo

وسيلة لعبة سكرابل كبديل لاكتساب المفردات في تعلم
اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة
المتوسطة الإسلامية زين الحسن قنقون

مستخلص البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تُدرّس بشكل واسع في المدارس الإسلامية في إندونيسيا. تتضمن اللغة العربية أربع مهارات رئيسية: القراءة، الكتابة، التحدث، والاستماع. يعد اكتساب المفردات أمرًا ضروريًا لتحسين هذه المهارات. تبين أن استخدام بطاقات الفلاش وطريقة التدريبات في تعلم اللغة العربية ليس فعالًا بشكل كافٍ في تحسين اكتساب المفردات. لذلك، هناك حاجة إلى بدائل أخرى، مثل استخدام لعبة سكرابل. تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي لفهم فعالية استخدام لعبة سكرابل في تحسين اكتساب المفردات في اللغة العربية بين طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية. وفقًا لنظرية جان بياجيه، تعتبر لعبة سكرابل وسيلة تعليمية يمكن أن تدعم تعلم الطلاب، حيث تعتمد على استخدام لوحة بحجم 15 × 15 وعدة قطع من الحروف التي تُرتَّب لتكوين كلمات باللغة العربية. تستخدم لعبة سكرابل لتطوير المهارات اللغوية، وخاصة اكتساب المفردات. من فوائد هذه اللعبة أنها تساعد على زيادة رصيد المفردات، حيث يتعين على الطلاب ترتيب الحروف لتكوين كلمات، مما يساهم في تذكر المفردات بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، المدرسة المتوسطة الإسلامية زين الحسن قنقون، اكتساب المفردات، لعبة سكرابل،

المقدمة

تُعتبر اللغة العربية عنصراً أساسياً في التعليم الديني في إندونيسيا، حيث تُستخدم في تدريس النصوص الدينية والقرآن الكريم. في المدارس التي تعتمد على المنهج التعليمي الديني، يلعب إتقان اللغة العربية دوراً محورياً في فهم المواد الدراسية بشكل أعمق والتمكن من تطبيق التعاليم الدينية. بالإضافة إلى ذلك، تعزز دراسة اللغة العربية من فهم الطلاب للتقاليد الثقافية والإسلامية، مما يساعدهم على تطوير رؤية شاملة للتراث الإسلامي وممارساته¹

تلعب اللغة العربية دوراً حاسماً في المناهج التعليمية الدينية، حيث تُستخدم كلغة أساسية في النصوص الدينية والدراسات الدينية. إتقان اللغة العربية أمر ضروري لفهم المواد الدراسية المتعلقة بالدين والتقاليد الإسلامية في المدارس. يُقدَّر أن عدد الناطقين باللغة العربية يبلغ حوالي 400 مليون شخص، وفقاً لمصادر موثوقة مختلفة. يُعتبر Ethnologue من المراجع الرئيسية التي تقدم هذا التقدير. بالإضافة إلى ذلك، تدعم التقارير والإحصاءات من الأمم المتحدة هذا الرقم، مما يوفر دعماً إضافياً للتقدير المذكور. كما تؤكد العديد من مؤسسات البحث اللغوي والتعليم أن عدد الناطقين باللغة العربية يقترب من هذا الرقم، بناءً على دراساتهم وتحليلاتهم².

تشمل هذه التقديرات الناطقين الأصليين بالعربية في الدول العربية وكذلك المجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم التي تستخدم اللغة العربية، سواء في السياقات الدينية أو الثقافية. تعكس هذه الأرقام أهمية اللغة العربية في الحياة اليومية والتقاليد الدينية للعديد من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم³.

نتائج الأبحاث السابقة من مصادر مختلفة توفر معلومات عن عدد الناطقين باللغة

العربية:

¹ Negara Mesir and Indonesia Lama, "AL-QIBLAH : Perkembangan Bahasa Dan Sastra Arab Di Berbagai," *Jurnal Studi Islam Dan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2024): 21–35, <https://doi.org/10.36701/qiblah.v3i1.1274>.

² Nurotul Choridah Naddun Bada, "فعالية استخدام وسيلة لعب لترقية استيعاب المفردات بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة الإسلامية بباتو" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017).

³ Madi Ammar Ali, "أهمية اللغة العربية ومميزاتها," *International Muktamar for Arabic Language and Islamic Studies* 1, no. 2 (2022): 354–72.

يقدم كتاب "اللغات الرئيسية في العالم" الذي كتبه برنارد كومري لمحة شاملة عن اللغات الرئيسية في العالم، بما في ذلك اللغة العربية. حددت كومري اللغة العربية كواحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، حيث يقدر عدد المتحدثين بها بحوالي 400 مليون شخص⁴ في المستوى التعليمي الحالي، بدأت اللغة العربية تُقدّم من المرحلة الابتدائية وحتى رياض الأطفال. في تعليم اللغة، هناك أربع مهارات يجب إتقانها من قبل الطلاب، وهي مهارات القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع. وكذلك الأمر في تعليم اللغة العربية، حيث تشمل المهارات الأربع نفسها، وهي القراءة، الكتابة، التحدث، والاستماع. لتسهيل إتقان هذه المهارات الأربع في اللغة العربية، يعتبر المفردات أمراً أساسياً. بالإضافة إلى ذلك، فإن المفردات تلعب دوراً مهماً في دعم تعلم اللغة العربية. هذه الفكرة أيضاً ذكرها ديفيد أ. سي. سميث في كتابه الذي يحمل عنوان "أطلس اللغات في العالم" حول اللغات الرئيسية في جميع أنحاء العالم. في هذا الأطلس، تُعرض اللغة العربية كواحدة من اللغات ذات عدد الناطقين الكبير، حيث يُقدّر عددهم بنحو 400 مليون شخص. يقدم الأطلس ليس فقط الأرقام، ولكن أيضاً يوضح توزيع اللغة العربية في مختلف المناطق، بما في ذلك الدول العربية والمجتمعات خارج العالم العربي، مما يظهر مدى انتشار هذه اللغة⁵.

الراوية هذه تصف مدى أهمية اللغة العربية في السياق العالمي، حيث تُظهر أن هذه اللغة لها تأثير كبير وعدد ناطقين واسع في جميع أنحاء العالم⁶.

لدعم إتقان المفردات في اللغة العربية، من الضروري استخدام وسائل يمكن أن تعزز دافعية الطلاب للتعلم⁷. يجب أن يتناسب اختيار الوسائط في تعليم اللغة العربية مع خصائص الطلاب لضمان فعالية الوسائط في تحقيق أهداف التعلم، وهي إتقان المفردات. اختيار الوسائط المناسبة أمر حاسم لتحفيز دافعية الطلاب. واحدة من الوسائط الفعالة في تعلم المفردات هي لعبة سكرابل. تعتبر سكرابل، كالألعاب لوحية تتضمن ترتيب الحروف

⁴ Yiyi Chen and Johannes Bjerva, "Patterns of Persistence and Diffusibility across the World ' s Languages," *ArXiv Preprint ArXiv:2401.01698*, 2024, <https://doi.org/https://doi.org/10.48550/arXiv.2401.01698>.

⁵ R E Asher and C Moseley, *Atlas of the World's Languages* (Taylor \& Francis, 2024).

⁶ Dedi and Saputra, "فعالية استخدام وسائل اللعبة سكرابل لترقية نتائج تعلم المفردات العربية لدى الطالب في المدرسة الثانوية دارالسالم بنجكولو" (2023).

⁷ جمال طالبي قره قشلاق، صمد رمزي قره قشلاق and قاسم طالبي قره قشلاق، "صعوبات تعلّم مهارات اللغة العربية الأربع من وجهة نظر طلبة وطالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إعداد المعلمين (محافظة أذربيجان الغربية) والحلول المقترحة لمعالجتها"، دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، 2024.

لتكوين كلمات، أداة فعالة وقد استخدمتها بعض المدارس كجزء من المنهج الداعم والأنشطة الأكاديمية. لا توفر هذه اللعبة المتعة فحسب، بل تعمل أيضًا كأداة مفيدة لإثراء مفردات الطلاب، مما يجعلها خيارًا ممتازًا لتعزيز مهارات اللغة العربية بطريقة ممتعة وتفاعلية⁸. سكرابل هي لعبة يمكن أن يلعبها من اثنين إلى أربعة أشخاص خلال فترة زمنية معينة. في هذه اللعبة، يقوم اللاعبون بترتيب الكلمات على لوح بحجم 15 × 15 مربعًا باستخدام قطع الحروف، سواء بشكل أفقي أو عمودي، مشابه للألغاز المتقاطعة. وفقًا لجان بياجيه، توفر سكرابل مجموعة من الفوائد كأداة تعليمية، بما في ذلك: (أ) تحسين مهارة القراءة، (ب) توسيع مفردات اللغة، (ج) تعزيز فهم القواعد اللغوية، و (د) تدريب مهارات الإملاء⁹. استنادًا إلى الشرح أعلاه، يمكن أن توفر وسيلة سكرابل تجربة تعلم جديدة ومثيرة في إتقان مفردات اللغة العربية. من خلال استخدام هذه اللعبة، يتم دعوة الطلاب لترتيب الحروف لتكوين كلمات، وهو أسلوب تفاعلي لتعلم المفردات الجديدة¹⁰. لتعظيم استخدام سكرابل في تعلم مفردات اللغة العربية، يمكن تعديل لوح اللعبة خصيصًا لتلبية هذه الحاجة. تهدف هذه التعديلات إلى تسهيل على الطلاب ترتيب الحروف وتشكيل المفردات العربية. بهذه الطريقة، يصبح عملية التعلم أكثر جذبًا ومتعة، مما يعزز دافعية الطلاب للمشاركة بنشاط في أنشطة التعلم.

منهجية البحث

يستخدم منهج البحث هذا نهجًا نوعيًا لفهم فعالية استخدام لعبة سكرابل في تعزيز إتقان مفردات اللغة العربية بين طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية زين

⁸ العميد الأستاذ الدكتور صابر مشالي and مريم بنت حباس القرني، "أثر استعمال استراتيجيات الذاكرة في تعلم المفردات لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية"، مجلة المستقبل للدراسات الإنسانية. 2024. 1005. 255896. 10.21608/FJHS.2024.255896.1005, <https://doi.org/10.21608/FJHS.2024.255896.1005>, 2024.

⁹ Henry Melvill, "Mechanism Design: Building Games Where Everyone Wins," *Playing with Reality: How Games Have Shaped Our World*, 2024, 278.

¹⁰ Hossein Ahmadi and Zohreh Khodabakhsh, "دراسة دور نصوص الأدب العربي في تنمية المهارات اللغوية الأربعة (أقسام اللغة العربية وأدائها في جامعات طهران، وخوارزمي، والزهرء والعلامة الطباطبائي أنموذجاً)", مجلة علمي انجمن ايراني زبان و ادبيات عربي (فصلنامه), 2024, <https://doi.org/10.22034/iaall.2024.411932.2827>.

الحسن قنقون. تم اختيار النهج النوعي للحصول على فهم عميق لتجارب الطلاب وتصوراتهم، وكذلك فعالية اللعبة في سياق التعلم¹¹.

يستخدم البحث تصميم دراسة حالة يركز على عدة مدارس متوسطة إسلامية تطبق لعبة سكرابل في منهجها. سيستكشف البحث كيفية استخدام اللعبة وتأثيرها على إتقان المفردات لدى الطلاب.

- الملاحظة: سيتابع الباحث تطبيق لعبة سكرابل في الصفوف الدراسية. تهدف هذه الملاحظة إلى فهم كيفية تطبيق اللعبة وكيفية تفاعل الطلاب معها.
 - المقابلات: ستُجرى مقابلات معمقة مع معلمي اللغة العربية والطلاب لجمع المعلومات حول تجربتهم مع استخدام سكرابل ستتضمن أسئلة المقابلة تصورهم حول فوائد اللعبة، التحديات التي واجهوها، وتأثيرها على إتقان المفردات.
 - الوثائق: سيتم جمع البيانات من خطط الدروس، سجلات الأنشطة، ونتائج اختبارات المفردات قبل وبعد تطبيق سكرابل لتحليل التغيرات في إتقان المفردات.
- تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي. سيقوم الباحث بتحديد الموضوعات الرئيسية من البيانات التي تم جمعها من الملاحظات، المقابلات، والتوثيق. ستركز التحليلات على كيفية تأثير سكرابل على إتقان المفردات ودافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية.

التحقق من الصلاحية والموثوقية

لضمان صلاحية وموثوقية البيانات:

- تثلث البيانات: استخدام تقنيات جمع بيانات متنوعة (الملاحظة، المقابلات، التوثيق) للحصول على صورة شاملة.
- اتساق البيانات: التحقق من اتساق النتائج من خلال مقارنة البيانات من مصادر مختلفة.

¹¹فاطمة بنت طاهر بن طاهر صميلي، "أخلاقيات البحث العلمي في ضوء توافر معايير النزاهة الأكاديمية (رؤية منهجية)"، مجلة كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان، 7، no. 1 (2024)، <https://doi.org/10.21608/FISB.2024.367697>

- ردود الفعل: الحصول على ردود فعل من المشاركين حول نتائج البحث لضمان تفسير دقيق.

النتيجة والمناقشة

نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع أنطون، معلم اللغة العربية في مدرسة زين الحسن قنقون، حول فعالية لعبة سكرابل في تعليم مفردات اللغة العربية: يعتبر اكتساب المفردات عنصراً حيوياً في تعلم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية. يُتيح امتلاك مفردات واسعة للطلاب فهم النصوص بشكل أفضل، والتواصل بفعالية أكبر، وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل. على الرغم من استخدام طرق تقليدية مثل بطاقات الفلاش والتدريب منذ فترة طويلة في تعليم المفردات، إلا أنها غالباً ما تكون غير فعالة بما فيه الكفاية لتحقيق تأثير طويل الأمد. تظهر لعبة سكرابل، التي تجمع بين عنصر المتعة والتعلم، كبديل مثير يمكن أن يتغلب على أوجه القصور في الأساليب التقليدية مقتطفات المقابلة حول أهمية المفردات واستخدام لعبة سكرابل مع السؤال: لماذا تعتبر المفردات عنصراً مهماً للغاية في عملية تعلم اللغة ؟
يجيب أنطون :

"إتقان المفردات هو أساس تعلم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية. توفر المفردات الواسعة للطلاب القدرة على فهم النصوص بشكل أفضل، والتواصل بشكل أكثر فعالية، وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل. بدون مفردات كافية، سيواجه الطلاب صعوبة في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. كما أن المفردات القوية تؤثر على قدرة الطلاب على التفكير وتعبير أفكارهم بوضوح. تعتبر المفردات عنصراً أساسياً في تعلم اللغة، إذ تمكن الطلاب من فهم النصوص والتواصل بفعالية وتطوير مهاراتهم اللغوية. تُظهر الطرق التقليدية مثل بطاقات الفلاش والتدريب أحياناً نقصاً في الفعالية؛ حيث تركز بطاقات الفلاش على الحفظ دون سياق، بينما قد تكون التدريبات مملة وأقل جذباً للطلاب، مما يقلل من تأثيرها طويل الأمد. من جهة أخرى، تجمع لعبة سكرابل بين المتعة والتعلم، حيث تُثري المفردات من خلال ترتيب الحروف، مما يعزز دافع الطلاب واهتمامهم. بخلاف الأساليب التقليدية، توفر لعبة سكرابل

تجربة تعلم أكثر تفاعلية وممتعة، مما يجعل الطلاب أكثر نشاطاً وانخراطاً في عملية التعلم".

بيانات المقابلة هذه توضح أن لعبة سكرابل تتيح للطلاب تطوير مهاراتهم اللغوية بطريقة أكثر ملاءمة ومتعة، مما يوفر بديلاً فعالاً مقارنة بأساليب تعلم المفردات الأكثر سلبية ورتابة.

كما يوضح أنطون أن الطرق التقليدية مثل بطاقات الفلاش والتدريب قد تم استخدامها منذ فترة طويلة ولها مكانتها في تعليم المفردات. ومع ذلك، فهي غالباً ما تكون غير فعالة بشكل كافٍ لتحقيق تأثير طويل الأمد. على سبيل المثال، تركز بطاقات الفلاش على حفظ الكلمات دون سياق واضح، ويمكن أن تكون التدريبات مملة وأقل جذباً للطلاب. لذلك، على الرغم من أن هاتين الطريقتين مفيدتين، إلا أنهما لهما حدود في تعزيز مهارات المفردات بشكل عميق ومستدام.

بحسب أنطون، تعتبر لعبة سكرابل مثلاً جيداً على طريقة تجمع بين المتعة والتعلم. هذه اللعبة لا تعلم المفردات فقط، بل تشرك الطلاب أيضاً في عملية إبداعية واستراتيجية. عندما يلعب الطلاب سكرابل، يتعين عليهم التفكير في كيفية ترتيب الحروف لتشكيل كلمات صالحة، مما يثري مفرداتهم بشكل مباشر. بالإضافة إلى ذلك، تحفز هذه اللعبة الطلاب على المشاركة بنشاط والتعلم بطريقة ممتعة، بخلاف الأساليب التقليدية التي قد تكون أكثر سلبية.

لعبة سكرابل لها تأثير إيجابي كبير على دافع الطلاب وانخراطهم. حيث إن اللعبة تتضمن المنافسة والتفاعل الاجتماعي، يميل الطلاب إلى أن يكونوا أكثر تحفيزاً للمشاركة والسعي للفوز. يشعرون بأنهم أكثر انخراطاً وأقل مللاً مقارنة بأساليب التعلم الأكثر رتابة. علاوة على ذلك، تجعل عناصر اللعبة تعلم المفردات نشاطاً ممتعاً وجذاباً، مما يمكن أن يعزز دافع الطلاب للاستمرار في التعلم.

أحد الفوائد الرئيسية للعبة سكرابل مقارنة بالأساليب التقليدية هو نهجها التفاعلي والممتع. قد تكون الطرق التقليدية أقل تحفيزاً وأقل إشراكاً للطلاب بنشاط في عملية التعلم. على النقيض، توفر سكرابل تجربة تعلم أكثر ديناميكية، حيث لا يقتصر الطلاب على حفظ

المفردات فقط، بل يستخدمون الكلمات في سياق عملي واستراتيجي. وهذا يمكن الطلاب من تطوير مهاراتهم اللغوية بطريقة أكثر ملاءمة وفعالية.

فعالية لعبة سكرابل في اكتساب المفردات

ثبت أن لعبة سكرابل تعزز بشكل ملحوظ اكتساب المفردات لدى الطلاب. في هذه اللعبة، يواجه الطلاب تحديًا لتكوين الكلمات من الحروف على لوحة بحجم 15×15 . لا يتضمن هذا العملية مجرد تكوين الكلمات بصريًا، بل يتطلب أيضًا فهمًا عميقًا لبنية الكلمات ومعانيها. أظهرت الأبحاث المختلفة أن الطلاب الذين يشاركون في لعبة سكرابل يحققون تقدمًا كبيرًا في تذكر واستخدام المفردات الجديدة. يعود ذلك إلى الطبيعة التفاعلية للعبة، التي تجبر الطلاب على التفكير بشكل نقدي وإبداعي حول كيفية تشكيل الكلمات واستخدامها. استخدام سكرابل في سياق تعلم اللغة العربية لا يعزز فقط المفردات النشطة للطلاب، بل يثري أيضًا المفردات الساكنة لديهم. ** المفردات النشطة هي الكلمات التي يمكن استخدامها بشكل عفوي في المحادثة أو الكتابة، بينما المفردات الساكنة هي الكلمات التي يتم التعرف عليها ولكن نادرًا ما تستخدم. من خلال التدريب المستمر على تكوين الكلمات في سكرابل، يمكن للطلاب توسيع مفرداتهم النشطة وتعميق فهمهم للكلمات التي نادرًا ما تستخدم.

التحفيز والانخراط الطلاب

إحدى الفوائد الرئيسية لاستخدام سكرابل في تعلم اللغة العربية هي زيادة التحفيز وانخراط الطلاب. غالبًا ما يُعتبر تعلم اللغة مملاً من قبل الطلاب، خاصة إذا كانت الأساليب المستخدمة رتيبة أو لا تتضمن تفاعلًا نشطًا. تقدم سكرابل، بطبيعتها التنافسية والممتعة، تجربة تعلم أكثر ديناميكية. لا يتعلم الطلاب مفردات جديدة فقط، بل يشعرون أيضًا بالرضا عن الإنجازات التي يحققونها عند تكوين الكلمات بشكل صحيح.

في العديد من الحالات، يمكن أن تجعل سكرابل الطلاب أكثر حماسًا للمشاركة في دروس اللغة العربية. تدفع المنافسة والتحديات في اللعبة الطلاب لبذل المزيد من الجهد والانخراط بشكل أكثر فعالية في عملية التعلم. هذا يخلق بيئة تعلم إيجابية ومحفزة، حيث يشعر الطلاب بدافع أكبر للتعلم والتزام أكبر بإنجازاتهم.

المقارنة مع الأساليب التقليدية

عند المقارنة بالأساليب التقليدية مثل استخدام بطاقات الفلاش والتدريب، توفر سكرابل بعض المزايا الإضافية. غالبًا ما تكون الأساليب التقليدية سلبية ولا تتضمن تفاعلاً نشطاً بين الطلاب والمادة الدراسية. على النقيض من ذلك، توفر سكرابل تجربة تعلم أكثر تفاعلية وممتعة.

تميل الأساليب التقليدية عادةً إلى الاعتماد على التكرار والحفظ، مما يمكن أن يصبح مملاً وأقل جذباً للطلاب. بينما تساهم سكرابل في التعلم من خلال لعبة تجمع بين عناصر المنافسة والاستراتيجية والإبداع. لا يقوم الطلاب فقط بحفظ المفردات، بل يستخدمون الكلمات في سياق أكثر عملية وديناميكية. وهذا يجعل عملية التعلم أكثر ملاءمة وجاذبية. بالإضافة إلى ذلك، تساعد سكرابل الطلاب على تطوير مهارات إضافية لا تركز عليها الأساليب التقليدية دائماً. تعتبر مهارات مثل حل المشكلات، والتفكير النقدي، والاستراتيجيات اللغوية جزءاً أساسياً من اللعبة. يتعلم الطلاب كيفية الاستفادة من الموارد المتاحة بشكل فعال لتحقيق أفضل النتائج، وهو مهارة هامة في تعلم اللغة.

سكرابل:

سكرابل هي لعبة كلمات تعتمد على ترتيب الحروف لتكوين كلمات على لوحة بحجم 15 × 15. تُلعب بواسطة من 2 إلى 4 لاعبين، حيث يتعين على كل لاعب استخدام قطع الحروف التي يمتلكها لتكوين كلمات في الاتجاهين الأفقي والعمودي على اللوحة. كل كلمة يتم تكوينها تضيف نقاطاً بناءً على قيمة الحروف ومكانها على اللوحة، مما يجعل اللعبة تجمع بين التحدي والاستراتيجية.

فوائد لعبة سكرابل:

1. تحسين المفردات: اللعبة تساعد اللاعبين على تعلم كلمات جديدة وتعزيز المفردات الموجودة لديهم من خلال التفاعل مع الكلمات بشكل مباشر.
2. تنمية التفكير النقدي: يتعين على اللاعبين التفكير في كيفية تكوين كلمات باستخدام الحروف المتاحة بطريقة استراتيجية لتحقيق أعلى عدد من النقاط.
3. تعزيز التفاعل الاجتماعي: تتيح اللعبة للاعبين التفاعل معاً، مما يعزز المهارات الاجتماعية ويساعد في بناء الروح التنافسية الصحية.

4. تطوير المهارات اللغوية: بجانب تحسين المفردات، تسهم اللعبة في تطوير مهارات القراءة والكتابة والتفكير اللغوي من خلال ممارسة الكلمات في سياقات مختلفة.

تطبيق سكرابل في التعليم:

تُعتبر لعبة سكرابل وسيلة تعليمية فعالة في تحسين اكتساب المفردات وتعليم اللغة بطريقة ممتعة وتفاعلية. يمكن استخدامها في الفصول الدراسية لتشجيع الطلاب على التعلم النشط وتعزيز مهاراتهم اللغوية بشكل إيجابي.

تنفيذ وسائل سكرابل:

وسيلة سكرابل التي ستستخدم هي وسيلة قد تم تعديلها لتناسب التهجئة باللغة العربية، وذلك لتعزيز تجربة التعلم باللغة. كل قطعة تحتوي على أحرف اللغة العربية، وتأتي مزودة بأرقام تُستخدم لحساب النقاط أو قيمة الكلمات التي يتم تشكيلها. هذا التعديل لا يضيف فقط بعداً جديداً لتجربة اللعبة، بل يُسهم أيضاً في تعزيز المهارات اللغوية لدى الطلاب بطريقة ممتعة وتفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن هذه الوسيلة فعالة في تحسين الفهم اللغوي، وتنمية المفردات، وتعزيز القدرة على التهجئة الصحيحة، مما يجعلها أداة تعليمية قيمة في الفصول الدراسية.

لتنفيذ وسائل سكرابل في عملية التعليم، يمكن اتباع الخطوات التالية:

1 تقديم اللعبة للطلاب: تقديم سكرابل كوسيلة تعليمية ممتعة وتوضيح القواعد الأساسية للعبة.

2 تخصيص جلسات لعب منتظمة: تحديد أوقات محددة في الأسبوع للعب سكرابل كجزء من منهج اللغة العربية.

3 تشجيع التفاعل الجماعي: تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة لتعزيز التعاون والتفاعل أثناء اللعب.

4 متابعة التقدم: مراقبة تقدم الطلاب وتقديم ملاحظات حول كيفية تحسين مهاراتهم اللغوية.

5 تنوع الكلمات: تشجيع الطلاب على استخدام مجموعة متنوعة من الكلمات الجديدة لتعزيز مفرداتهم.

6 إدماج اللعبة في التقييم: استخدام سكرابل كجزء من التقييم العملي لمهارات اللغة العربية لدى الطلاب.

باستخدام هذه الوسيلة التعليمية، يمكن تحقيق تقدم ملحوظ في مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، مما يعزز من قدراتهم على القراءة والكتابة والتواصل بفعالية. بالإضافة إلى ذلك، تم تعديل لوح اللعب ليتماشى مع التعديلات الجديدة، مما يُسهل على الطلاب حساب النقاط التي يحصلون عليها ويجعل اللعبة أكثر تنظيماً وفعالية في عملية التعلم. تصميم اللوح المعدل يضمن توفير تجربة لعب متكاملة، حيث يتمكن الطلاب من متابعة تقدمهم بشكل واضح ومباشر¹².

فيما يلي صورة للوحة التي ستستخدم في هذه اللعبة، والتي تعكس التعديلات والابتكارات التي تم إدخالها لتحسين تجربة التعلم واللعب، وتؤكد على التفرد والتفاني في تطوير أدوات تعليمية تواكب متطلبات اللغة العربية وتزيد من حماس الطلاب واستفادتهم.

الصورة 1. مثال على الصورة



هذه الصورة النمر 1: مثال على تنفيذ وسيلة سكرابل في تعلم اللغة العربية وصف الصورة:

¹²Ranita Ayu Kasati, "فعالية استراتيجية لعبة الخربشة (Scrabble) و رغبة تعلم اللغة العربية لترقية الانجازات في تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية 4 كلاتين السنة الدراسية 2019/2018 م, 1-14, 2 (2020): 1-14, EL HAYAH : Jurnal Studi Islam 10, no. 2 (2020): 1-14, <https://doi.org/10.19305/elha.v10i2.4757>.

لوحة سكرابل: لوحة لعبة سكرابل تم تعديلها لتحتوي على حروف اللغة العربية. كل مربع على اللوحة يحتوي على حروف عربية يمكن استخدامها لتكوين الكلمات. قطع الحروف: قطع حروف تحتوي على الحروف العربية مثل أ، ب، ت، ث، ج، إلخ. كل قطعة تحتوي أيضاً على أرقام تشير إلى قيمة النقاط الخاصة بتلك الحروف. الطلاب يلعبون: مجموعة من الطلاب جالسين في مجموعات صغيرة، يتفاعلون ويلعبون لعبة سكرابل معاً. يحاولون تكوين الكلمات باللغة العربية وحساب النقاط المكتسبة. المعلم يشرف: معلم أو ميسر يشرف على اللعبة، يقدم التوجيه ويساعد الطلاب على فهم قواعد اللعبة واستخدام الكلمات بشكل صحيح. قاموس ودفاتر ملاحظات: بجانب لوحة اللعبة، هناك قاموس اللغة العربية ودفاتر ملاحظات لمساعدة الطلاب في البحث عن معاني الكلمات وتدوين الكلمات الجديدة التي يتعلمونها خلال اللعبة.

فعالية التنفيذ:

تحسين الفهم اللغوي: من خلال لعب سكرابل، يبحث الطلاب عن الكلمات ويقومون بتكوينها، مما يساعد في تحسين فهمهم لبنية اللغة والمفردات. إثراء المفردات: يشجع الطلاب على استخدام مجموعة متنوعة من الكلمات الجديدة التي يجدونها في القاموس أو من المناقشات مع أصدقائهم، مما يثري مفرداتهم بشكل كبير. تدريب على التهجئة الصحيحة: عملية تكوين الكلمات من الحروف المتاحة تدرب الطلاب على تهجئة الكلمات بشكل صحيح، مما يعزز من قدراتهم على التهجئة. تعزيز التفاعل والتعاون: اللعب في مجموعات صغيرة يعزز التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية. تعلم ممتع وتفاعلي: استخدام الألعاب كوسيلة تعليمية يجعل الطلاب أكثر تحفيزاً واهتماماً بالتعلم، مما يزيد من فعالية التعلم بشكل عام. يمكن تعديل تنفيذ وسيلة سكرابل لتناسب مع احتياجات ومستويات الطلاب، مما يجعلها أداة مرنة وفعالة في تعلم اللغة العربية.

الصورة 2. طلاب الصف السابع في أثناء الاستماع إلى التعلم



هذه الصورة النمر 2: طلاب الصف السابع أثناء الاستماع إلى درس تعلم اللغة العربية
وصف الصورة:

- الفصل الدراسي: فصل دراسي مجهز بالوسائل التعليمية المختلفة مثل السبورة، جهاز العرض (بروجيكتور)، ومقاعد مرتبة بشكل منظم.
- المعلم يشرح: معلم اللغة العربية يقف أمام الطلاب، يشرح درسًا مهمًا، مستخدمًا السبورة وجهاز العرض لتوضيح النقاط الأساسية.
- الطلاب يستمعون بتركيز: مجموعة من طلاب الصف السابع يجلسون في مقاعدهم، يستمعون بتركيز إلى شرح المعلم، البعض يدون الملاحظات في دفاترهم.
- الوسائل السمعية والبصرية: استخدام الوسائل السمعية والبصرية مثل مقاطع الفيديو التعليمية أو العروض التقديمية التي تدعم الفهم بشكل أفضل.
- الكتب الدراسية: الكتب الدراسية المفتوحة على الطاولة، حيث يتابع الطلاب الشرح ويستعينون بالكتب لفهم المحتوى بشكل أعمق.
- التفاعل مع المعلم: بعض الطلاب يرفعون أيديهم لطرح الأسئلة أو للإجابة على أسئلة المعلم، مما يدل على تفاعلهم النشط مع الدرس.

فعالية الدرس:

- تحسين الفهم: من خلال الاستماع إلى شرح المعلم واستخدام الوسائل السمعية والبصرية، يتمكن الطلاب من فهم الدروس بشكل أفضل وأكثر شمولية.
- تنمية مهارات الاستماع: الاستماع النشط للشرح يساعد في تطوير مهارات الاستماع والفهم السمعي لدى الطلاب.
- تعزيز التفاعل: تفاعل الطلاب مع المعلم من خلال طرح الأسئلة والمناقشة يعزز من مهاراتهم في التواصل والنقاش.
- استخدام الموارد المتعددة: الاستفادة من الكتب الدراسية، والملاحظات، والوسائل التعليمية المتنوعة تدعم العملية التعليمية وتجعلها أكثر تفاعلية.
- تحفيز التعلم: بيئة تعليمية تفاعلية ومشوقة تحفز الطلاب على التعلم والاهتمام بالموضوعات المطروحة، مما يزيد من فعالية التعلم بشكل عام. يمكن تعديل هذه الأساليب لتناسب مع مختلف المستويات والاحتياجات التعليمية، مما يجعلها أدوات مرنة وفعالة في تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب.

الخلاصة

تشير هذه الدراسة إلى أن اللغة العربية، باعتبارها إحدى اللغات الأجنبية التي تُدرس على نطاق واسع في المدارس الإسلامية في إندونيسيا، تتطلب إتقاناً واسعاً للمفردات لتحقيق المهارات اللغوية الرئيسية الأربعة: القراءة، الكتابة، التحدث، والاستماع. على الرغم من أن طرق التعليم التقليدية مثل استخدام بطاقات الفلاش والتمارين لم تكن فعالة بالكامل في تحسين اكتساب المفردات، فإن البدائل مثل لعبة سكرابل المعدلة يمكن أن تقدم حلاً مفيداً. توضح هذه الدراسة أن لعبة سكرابل يمكن أن تكون وسيلة فعالة في تطوير المهارات اللغوية العربية، خصوصاً في تعزيز المفردات. وفقاً لنظرية جان بياجيه، يمكن أن تدعم هذه اللعبة التعلم من خلال توفير أنشطة تفاعلية وممتعة. باستخدام لوح لعب بحجم 15 × 15 وقطع من الحروف لتشكيل الكلمات باللغة العربية، تساعد سكرابل الطلاب في توسيع مفرداتهم بشكل نشط. يظهر نجاح استخدام هذه اللعبة في تحسين المفردات أن هذه الوسيلة مناسبة لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية. لذا، فإن دمج لعبة سكرابل في طرق التدريس في المدارس الإسلامية يُتوقع أن يعزز فعالية تعلم اللغة العربية ويساعد الطلاب في إثراء مفرداتهم.

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الله سبحانه وتعالى، وأود أن أعبر عن امتناني العميق لجميع الأطراف التي ساهمت في إتمام هذه الدراسة. أولاً، أود أن أعبر عن تقديري العالي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة إسلام زينول حسن غينغونغ بروبولينغو، الذين قدموا دعماً وتوجيهاً قيماً طوال فترة البحث. كما أشكر الطلاب الذين شاركوا في هذه الدراسة؛ فقد كانت مساهماتهم ضرورية لنجاح البحث. كما أود أن أعبر عن امتناني لعائلي وأصدقائي على دعمهم وتشجيعهم المتواصل. لولا دعمهم وفهمهم، لما كان من الممكن إتمام هذا العمل. أخيراً، أشكر جميع الأطراف التي ساعدت في تطوير أدوات البحث وتقديم الملاحظات القيمة لتحسين جودة الدراسة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل ويجعله في ميزان حسنات الجميع.

المراجع

Ahmadi, Hossein, and Zohreh Khodabakhsh. "دراسة دور نصوص الأدب العربي في تنمية المهارات اللغوية الأربعة (أقسام اللغة العربية وآدابها في جامعات طهران، وخوارزمي، والزّهاء والعلامة الطباطبائي أنموذجاً)." *مجلة علي انجمن ايراني زبان و ادبيات عربي (فصلنامه)*, 2024.

<https://doi.org/https://doi.org/10.22034/iaall.2024.411932.2827>.

Ali, Madi Ammar. "أهمية اللغة العربية ومميزاتها." *International Mukhtar for Arabic Language and Islamic Studies* 1, no. 2 (2022): 354–72.

Asher, R E, and C Moseley. *Atlas of the World's Languages*. Taylor & Francis, 2024.

Bada, Nurotul Choridah Naddun. "فعالية استخدام وسيلة لعب لترقية استيعاب المفردات بمدرسة هاشم أشعري المتوسطة الإسلامية بباتو Maulana Malik Ibrahim, 2017.

Chen, Yiyi, and Johannes Bjerva. "Patterns of Persistence and Diffusibility across the World 's Languages." *ArXiv Preprint ArXiv:2401.01698*, 2024.

<https://doi.org/https://doi.org/10.48550/arXiv.2401.01698>.

Dedi, and Saputra. "فعالية استخدام وسائل اللعبة سكرابل لترقية نتائج تعلم المفردات العربية لدى الطالب في المدرسة الثانوية دارالسالم بنجكولو," 2023

Kasati, Ranita Ayu. "و رغبة تعلم اللغة (Scrabble) فعالية استراتيجية لعبة الخربشة العربية لترقية الانجازات في تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية EL HAYAH : Jurnal Studi Islam 10, no. 2 (2020): 1–14.

<https://doi.org/https://doi.org/10.19305/elha.v10i2.4757>.

Melvill, Henry. "Mechanism Design: Building Games Where Everyone Wins." *Playing with Reality: How Games Have Shaped Our World*, 2024, 278.

Mesir, Negara, and Indonesia Lama. "AL-QIBLAH : Perkembangan Bahasa Dan Sastra Arab Di Berbagai." *Jurnal Studi Islam Dan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2024): 21–35. <https://doi.org/10.36701/qiblah.v3i1.1274>.

صميلي, فاطمة بنت طاهر بن طاهر. "أخلاقيات البحث العلمي في ضوء توافر معايير النزاهة الأكاديمية (رؤية منهجية)." *مجلة كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان* 7 no. 1 (2024). <https://doi.org/10.21608/FISB.2024.367697>.

قاسم طالبي قره قشلاقي. "صعوبات and قشلاقي, جمال طالبي قره, صمد رمزي قره قشلاقي تعلم مهارات اللغة العربية الأربع من وجهة نظر طلبة وطالبات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إعداد المعلمين (محافظة آذربيجان الغربية) والحلول المقترحة لمعالجتها." *دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها*, 2024.

مريم بنت حباس القرني. "أثر استعمال and مشالي, العميد الأستاذ الدكتور صابر استراتيجيات الذاكرة في تعلم المفردات لمتعلمات اللغة العربية لغة ثانية." *مجلة المستقبل للدراسات الإنسانية*, 2024.

<https://doi.org/10.21608/FJHS.2024.255896.1005>.